

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي لغة السمع التي ربما تساعدها أحياناً لغة بصرية هي الإشارات باليد والوجه^١. ووفقاً لعزان، فإن "اللغة هي نظام من الرموز (الرموز) على شكل أصوات تستخدمها مجموعة معينة من الناس أو المجتمع للتواصل والتفاعل"^٢. لذلك، اللغة مهمة جداً للتعلم والفهم حتى تسيير عملية التفاعل والتواصل بشكل جيد. لكي تسيير عملية التفاعل والتواصل بين مجموعة من الأشخاص بشكل جيد، من المهم جداً إتقان المفردات. تعد المفردات جانباً مهماً في أنشطة الاتصال، لأن العديد من الأشخاص يجدون صعوبة في التواصل بلغة أجنبية بسبب نقص المفردات التي تجعلهم في النهاية سلبين في التواصل.

^١ رياض حمودحاتم المالكي، "اللغة والكلام وأثرها في المدارس اللسانية" (٢٠١١)

^٢ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Humaniora, 2015), 2.

وبالمثل، سيجد التلاميذ الذين يدرسون اللغة العربية في المدارس الدينية العديد من الصعوبات في تعلم اللغة العربية، لأن تعلم اللغة العربية ليس سهلاً مثل تعلم اللغة الأولى، وهي اللغة الإندونيسية التي تتم معالجتها بشكل مباشر دون عملية التعلم، حيث يتضمن تعلم اللغة العربية العديد من العناصر. يجب تعلمها، وتراوح بين الاختلافات في نطق الحروف والمفردات والكتابة. في المفردات العربية تسمى أيضاً المفردات. مع دراسة التلاميذ لمفردات وكذلك بداية عملية تعريف التلاميذ باللغة العربية، سيجد التلاميذ أنه من السهل تنفيذ عملية التعلم شفهيًا وكتابيًا، في التعلم الشفهي سيكون التلاميذ قادرين على التواصل إذا كان لديهم ما يكفي من المفردات. في تعلم الكتابة، سيفهم التلاميذ بشكل أفضل الأوامر الموجودة في الكتاب المدرسي، مما يسهل عليهم فهم النص أو ملء أسئلة التدريب.

إن تعلم لغة الأجنبية ، بما في ذلك اللغة العربية، هو في الأساس تعلم كيفية التواصل. لذلك، فإن الغرض من تعلم اللغة العربية عادة ما يؤدي إلى المهارات

اللغوية للطلاب شفهيًا وكتابيًا. تُعرف المهارات اللغوية أيضًا باسم المهارات اللغوية.

هناك أربع مهارات لغوية، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.^٣

سيتم إتقان مهارات اللغة العربية الأربع المذكورة أعلاه بسهولة من قبل

التلاميذ إذا تم تعزيزها بواسطة المكون العربي. أحد مكونات اللغة العربية التي تدعم

مهارات التلاميذ اللغوية هي "المفردات". هناك من يعتقد أن عدد المفردات التي

يتقنها التلاميذ سيكون مفيدًا جدًا في تعلم اللغة العربية، خاصة في إتقان المهارات

العربية الأربع. لذلك يجب تعليم المفردات بالطرق والوسائل المناسبة لمساعدة التلاميذ

في زيادة خزينة المفردات الخاصة بهم.

في عملية تعلم اللغة العربية، تصبح المفردات أحد المكونات المهمة التي

يجب إتقانها. سوف يتقن التلاميذ اللغة العربية بسهولة من خلال دراسة المفردات

جيدًا. إن تعلم اللغة ليس بالأمر السهل وأحيانًا يكون مملًا أيضًا، خاصة في تعلم

المفردات هذا. في كثير من الأحيان، عند تعلم اللغة العربية، يتم تقديم قائمة كبيرة

من المفردات للطلاب فقط ويجب عليهم حفظها. عندما يكون التلاميذ لا يزالون

Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab : Dalam Perspektif Komunikatif* (Jakarta: Kencana, 2015), 17.

في عملية التعلم، يكون من السهل والسريع حفظ المفردات، ولكن عند الانتهاء من التعلم، تختفي المفردات المحفوظة منذ فترة طويلة، وهذا يتسبب في إحباط التلاميذ ومللهم لأنه يتعين عليهم تذكر المفردات التي تم حفظها. دون إعطائهم الطريقة الصحيحة في الحفظ، مما يجعل التلاميذ كسالى لتطبيق المفردات في التعلم.

وهذا يتوافق مع حالة تعلم المفردات في العديد من المدارس. بناءً على نتائج الملاحظات والمقابلات مع طلاب الصف السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية دارالجلال لبياك، يشعر العديد من التلاميذ بالملل من عملية تعلم المفردات الأقل إثارة للاهتمام،^٤ لأنهم يتعلمون باستمرار ويحفظون المفردات مما يجعلهم في النهاية يشعرون بالملل.

سبب المشكلة أعلاه هو عدم تشجيع المعلم وتحفيزه على تكرار وتطبيق المفردات التي حفظها التلاميذ في عملية التعلم. على المعلم أن يكرر ما حفظه

التلاميذ ثم يشجع التلاميذ على التحدث بالمفردات المعطاة وحفظها حسب قدرة كل طالب، حتى يستمتع التلاميذ بتعلم اللغة العربية.

يعد غياب استخدام وسائل التعلم في الفصل سبباً آخر لعدم اهتمام التلاميذ بتعلم اللغة العربية، خاصة في حفظ المفردات. يمكن استخدام الوسائل كجهد لزيادة تحفيز التلاميذ وحماسهم وإضفاء الحيوية على الدرس، مما يتيح التفاعل والمشاركة النشطة للتلاميذ لتعلم اللغة العربية بشكل فعال. قدرة المعلم على استخدام الوسائل التي أن تخلق جوًّا مريحًا وممتعًا وتزيل الملل أو الإحباط بحيث يمكنها جذب الاهتمام وتنشيط التلاميذ لأخذ الدروس، سواء بشكل مستقل أو في مجموعات.^٥

بالإضافة إلى ذلك، تأتي العوامل الأخرى أيضًا من ط تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الجلال أنفسهم، فهم عمومًا لا يعرفون الكثير عن المفردات، لذا فهم أقل نشاطًا في أنشطة التعلم في الفصل.^٦ لذلك، يجب على المعلم في كثير من الأحيان تشجيع التلاميذ والتحقق من حفظ المفردات حتى يستمروا في

Muhamad Ahsan, *Penerapan Media Pembelajaran Dalam Memperkenalkan Kosakata* °
Bahasa Arab (parepare: parepare Nusantara Press, 2019), 21.

Wawancara dengan Guru Bahasa Arab Kelas VII MTs Darul Jalal Cikulur Bapak Halim, Pada^٦
Hari Senin 16 Agustus 2021.

التعلم وحفظ المفردات، كما يتم منح المكافآت للتلاميذ الذين حققوا الحفظ المحدد، والهدف هو زيادة الثقة بالنفس وزيادة الدافع لدى التلاميذ.

سيجعل التعلم المثير للاهتمام عملية نقل المعرفة من المعلمين إلى التلاميذ أسهل وأكثر إمتاعًا. يجب على المعلم اختيار الطريقة الصحيحة حتى تكون عملية التعلم أكثر متعة حتى لا يشعر التلاميذ بالملل عند تعلم اللغة العربية وخاصة في تعلم المفردات. في هذه الحالة، هناك حاجة إلى إستراتيجية تعلم يمكن أن تشجع التلاميذ على أن يكونوا نشيطين وسعداء في حفظ المفردات، وأحدها هو وجود وسائل التعلم. يمكن استخدام وسائل التعلم لتعليم عناصر اللغة العربية، وهي: الأصوات، والحروف، والمفردات (المفردات)، وعناصر التراكب (أرقام أو جمل).^٧

بناءً على المشكلات الموجودة في الصف السابع دارالجلال المتوسطة الإسلامية لبيك، يهتم الباحثة بتقديم حلول لهذه المشكلات، وهي استخدام وسائل التعلم في شكل تطبيقات (Fun Easy Learn) في عملية التعلم وحفظ المفردات للطلاب على حد سواء. بشكل مكثف (في الفصل) ومكثف (خارج الفصل).

في العصر الحديث، أصبح (Android) Mobile أحد أهم الأدوات لكل من الصغار والكبار. عندما لم تعد الهواتف المحمولة حاجة من الدرجة الثالثة أو الثانوية ولكنها أصبحت حاجة أساسية ، يمكن ملاحظة ذلك من سلوك الأشخاص الذين لا يمكن فصلهم عن الهواتف المحمولة في جميع الأوقات.^٨ بما في ذلك التلاميذ الحاليين الذين يمتلكون بالفعل هاتفاً خلويًا في المتوسط كوسيلة للاتصال أو كوسيلة ترفيه منفصلة لهم. لذلك، يرغب الباحثون في الاستفادة من ذلك من خلال جعل الهواتف المحمولة كوسائل تعليمية للطلاب، أي باستخدام الهواتف المحمولة (android) لتنزيل التطبيقات التي تساعد في عملية التعلم وحفظ المفردات، بما في ذلك التطبيقات التي يقدمها الباحثون، وهي تطبيق Fun Easy Learn.

تتيح مزايا تطبيق Fun Easy Learn هذا للطلاب تعلم وحفظ المفردات بوقت أكثر مرونة، أي أنه يمكن للتلاميذ تعلم استخدام هذه الوسائل سواء في الفصل (المكثف) أو خارج الفصل (الموسع)، حتى يتمكن التلاميذ من تكرار

المفردات التي تم الحصول عليها في المدرسة عن طريق أكثر متعة هو تشغيل هذا التطبيق.

ميزة هذا التطبيق مع التطبيقات الأخرى أنه تم تصميمه على شكل لعبة تعليمية شيقة وفيه العديد من الألعاب مثل مطابقة الكلمات وإكمال الكلمات وغيرها التي يمكن أن تجعل جميع حواس التعلم تتحرك، مما يساعد المتعلمين على التعلم اللغات بسهولة وراحة تسهل على المتعلمين تحسين إتقانهم للمفردات العربية. كما ذكر أرسياذ لكي تسير عملية التعلم بشكل جيد، "يجب دعوة المتعلمين لاستخدام كل حواسهم".⁹

لذلك، فإن الوسائل في شكل تطبيق Fun Easy Learn مهم للتطبيق من أجل تحسين مهارات إتقان المفردات (Mufrodad). انطلاقاً من المشاكل المذكورة أعلاه، يهتم الباحث بعمل عنوان بحث، وهو "أثر تطبيق وسائل برنامج التعلم

⁹ Azhar Arsyad, "Media Pembelajaran", (Jakarta: PT Raja Grafindo Persaada, 2015), 11

الممتع (Fun Easy Learn) في سيطرة التلاميذ على المفردات (بحث تجريبي في

الصف السابع بمدرسة دارالجلال المتوسطة الإسلامية لبيك)"

ب. أسئلة البحث

١. كيف تطبيق وسائل برنامج التعلم الممتع (Fun Easy Learn) في الصف السابع

بمدرسة دارالجلال المتوسطة الإسلامية لبيك؟

٢. مامدى سيطرة التلاميذ على المفردات في الصف السابع بمدرسة دارالجلال

المتوسطة الإسلامية لبيك؟

٣. ما أثر تطبيق وسائل برنامج التعلم الممتع (Fun Easy Learn) في سيطرة التلاميذ

على المفردات في الصف السابع بمدرسة دارالجلال المتوسطة الإسلامية لبيك؟

ج. أهداف البحث

أما الهدف من هذا البحث فهي ما يلي:

١. لمعرفة تطبيق وسائل برنامج متعة التعلم الممتع (Fun Easy Learn) في

الصف السابع بمدرسة دارالجلال المتوسطة الإسلامية لبيك

٢. لمعرفة مدى سيطرة التلاميذ على المفردات في الصف السابع بمدرسة

دارالجلال المتوسطة الإسلامية لبيك

٣. لمعرفة أثر تطبيق وسائل البرنامج متعة التعلم السهل (Fun Easy Learn)

على تعليم المفردات في الصف السابع بمدرسة دارالجلال المتوسطة الإسلامية

لبيك

د. فوائد البحث

أما الفوائد المتوقعة من هذا البحث هي:

١. يمكن استخدام هذا البحث كمرجع لمزيد من البحث التطبيقي فيما يتعلق

بوسائل التعلم العربية

٢. كمساهمة إيجابية لمعلمي اللغة العربية / الأستاذ في تدريس المفردات

٣. تقديم لمحة عامة عن الوسائل التي يمكن استخدامها في تعلم اللغة العربية ،

وخاصة تعليم المفردات

٤. كمعرفة خبرة إضافية للكتاب الذين سيصبحون فيما بعد مدرّسًا للغة

العربية.

هـ. أساس التفكير

تعد وسائل الإعلام من منظور التعليم أداة استراتيجية للغاية في تحديد نجاح عملية التعليم والتعلم. لأن وجودها يمكن أن يوفر بشكل مباشر دينامياته الخاصة للطلاب. نظرًا لقيودهم، غالبًا ما يكون البشر أقل قدرة على التقاط الأشياء المجردة أو التي لم يتم تسجيلها في ذاكرتهم والاستجابة لها. لسد عملية استيعاب مثل هذا التدريس والتعلم، هناك حاجة إلى وسائل تعليمية توضح وتسهل على التلاميذ التقاط الرسائل التعليمية المنقولة.¹⁰ لذلك، كلما زاد عدد التلاميذ الذين يتم تزويدهم بوسائل الإعلام المختلفة والبنية التحتية الداعمة، زاد احتمال استيعاب القيم التعليمية واستيعابها.

التعلم هو عملية تعامل بين التلاميذ والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة التعلم.¹¹ لا يمكن فصل تعلم اللغة عما يسمى تعلم المفردات، حيث من المعروف أن المفردات عنصر مهم في تعلم اللغة نفسها.¹² على الرغم من وجود العديد من

¹⁰ Azhar Arsyad, Media Pembelajaran, (Jakarta: Raja Grafinda Persada, 2007), 26.

¹¹ Moh Suardi, Belajar dan Pembelajaran, (Yogyakarta: Deepublish, 2018), 7.

¹² Jepri Nugrawiyati, Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah, hal 195

الاختلافات في الرأي فيما يتعلق بمعنى اللغة والغرض من تدريسها، إلا أنهم جميعًا

يتفقون على أن تعلم المفردات يلعب دورًا مهمًا في دعم نجاح المهارات اللغوية.

بمعنى أن المفردات هي عدد من الكلمات المستخدمة في اللغة العربية. في

الأندونيسية ، المفردات تسمى مفردات. المفردات مصطلح يسمى vocabulary.

المفردات حسب Kridalaksana (١٩٩٣: ١٢٢) هي نفسها المفردات. المعجم هو (١)

مكون لغوي يحتوي على جميع المعلومات حول معنى واستخدام الكلمات في اللغة،

(٢) ثراء الكلمات التي يمتلكها المتحدث أو الكاتب أو اللغة، (٣) قائمة الكلمات

المرتبة مثل القاموس، ولكن مع شروح موجزة وشروح. عملي.^{١٣}

وسائل تطبيق Fun Easy Learn هي لعبة كلمات يمكن أن تحفز الدافع

والفهم في تعلم اللغة العربية. مقارنة بالتطبيقات الأخرى، تم تصميم Fun Easy

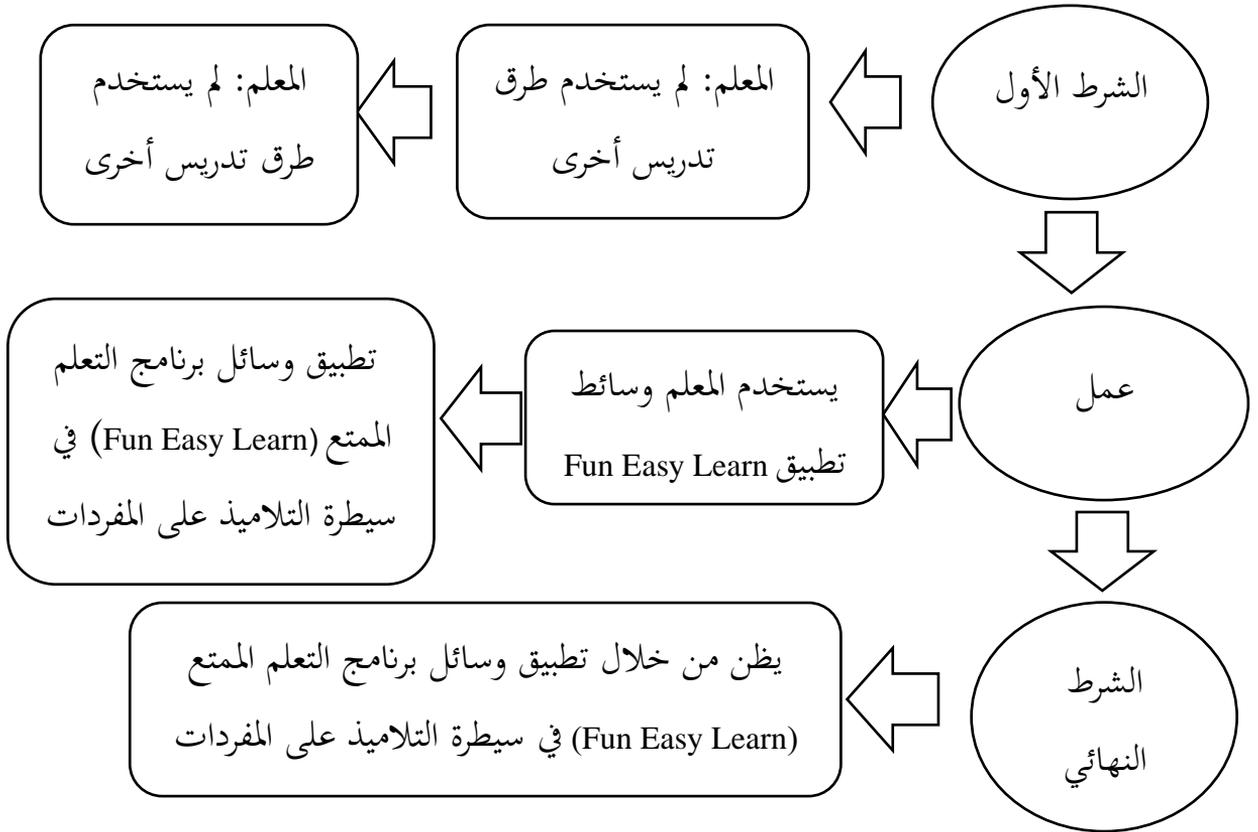
Learn على شكل لعبة تعليمية شيقة يوجد فيها العديد من الألعاب مثل مطابقة

الكلمات, تكمل الكلمات وغيرها التي يمكن أن تجعل حواس المتعلم تتحرك، وبالتالي

¹³ Nurjannah, Peningkatan Kemampuan Penguasaan Kosakata Melalui Kartu Huruf Bergambar Siswa Kelas II SDN 5 SONI, Vol.4 No.8, hal. 290.

مساعدة التلاميذ على تحسين إتقانهم للمفردات العربية. وتوفر تجربة تعليمية أكثر

تشويقًا للمتعلمين / التلاميذ.



و. تنظيم البحث

تقسم الباحثة إلى خمسة أبواب وهي:

الباب الأول: مقدمة، وهي تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف

البحث وفوائد البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يحتوي على التعلم المتنقل كوسيلة تعليمية بديلة, إتقان

المفردات العربية, استخدام تطبيق التعلم الممتع في تعليم اللغة العربية.

الباب الثالث: هي تحتوي على موقع البحث وموعده, طرق البحث, مجتمع البحث

وعينته, أسلوب جمع البيانات, تحليل البيانات.

الباب الرابع : واقعة تطبيق وسائل برنامج التعلم الممتع (Fun Easy Learn) في

الصف السابع بمدرسة دار الجلال المتوسطة الإسلامية لبيك, واقعة سيطرة

التلاميذ على المفردات في الصف السابع بمدرسة دار الجلال المتوسطة

الإسلامية لبيك, أثر تطبيق وسائل برنامج التعلم الممتع (Fun Easy

Learn) في سيطرة التلاميذ على المفردات في الصف السابع بمدرسة دار

الجلال المتوسطة الإسلامية لبيك, تحليل متطالبات الاختبار

الباب الخامس: خاتمة وهي تحتوي على نتائج البحث والمقترحات

